

الأغاني

(إلّا ابنُ عَجْوَ لَانَ الذي تَبَيَّلَاتْ ... هِنْدُ فَوَفَاتَ بِنَفْسِهِ كَمَدُّهُ) .

قال فجاءت به أحسن من الأول فكدت أطيّر سرورا ثم قالت لها ويحك خذي من قول أبي محجن عافى ابا محجن .

(فَيَا لَكَ من ليلٍ تمتَّعتُ طُولَه ... وهل طائفٌ من نائمٍ مُتَمَتِّعٌ) .

(نَعَمْ إِنَّ ذَا شَجْوٍ متى يَلُوقَ شَجْوَه ... ولو نائماً مُسْتَعْتَبٌ أو مُودَّعٌ) .

(له حاجةٌ قد طَالَ مَا قد أَسْرَّهَا ... من الناسِ في صَدْرِهَا يَتَصَدَّعُ) .

(تحمَّلاًهَا طُولَ الزمانِ لَعَلَّهَا ... يكونُ لها يوماً من الدهرِ مَنَزَعٌ) .

(وقد فُرِعتْ في أُمِّ عمروٍ لِي العَصَا ... قَدِيمًا كما كانتْ لذي الحِلْمِ تُقَرَّعُ) .

قال فجاءت وا بـ شيء حيرني وأذهلني طربا لحسن الغناء وسرورا باختيارها الغناء في شعري وما سمعت فيه من حسن الصنعة وجودتها وإحكامها ثم قالت لها خذي أيضا من قول أبي محجن عافى ابا محجن